

تونس في 2023/05/31

محضر اجتماع مجلس مخبر الحوكمة والتنمية الترابية

جدول الأعمال :

- ✓ تقييم نشاط المخبر للسداسي الأول من سنة 2023
- ✓ النظر في مشروع بحث سيتم تقديمه لوزارة التعليم العالي في إطار مشاريع البحث الإيلافي بعنوان الفترة (2023 - 2026) في ميدان الحوكمة واللامركزية.
- ✓ النظر في نشاط فرق البحث الثلاث واختيار رئيس لفريق البحث "اللامركزية والتنمية الترابية"
- ✓ متابعة الاستعدادات لتنظيم الأيام العلمية بالقيروان والأيام التكوينية لطلبة الدكتوراه المبرمجة في

إطار برنامج PHC Maghreb

✓ مسائل مختلفة

الأساتذة الحاضرون: مراد بن جلول، فوزي الزارعي، الصديق فازعي، محمد الشريف، ياسين التركي، هشام عباسي، أنور الهاشمي، الطاهر الذهبي، نسيم الدريدي، الحبيب بن غربية، عز الدين الدريسي، عبد الستار بن أحمد، نعيمة الأشرط، ساره بن جباره، ابراهيم الجزيري، فضيلة العلوي ميعادي، سرين خضر، سهير بوزيد، عز الدين بلوط

المعتذرون: نجاه حمزاوي، هند بن عثمان، توفيق بورقيبة

الغائبون: محمد هلال، خديجة نهى الفتيني

افتتح الأستاذ مراد بن جلول "رئيس مخبر البحث" اشغال المجلس مرحبا بالحضور مشيرا إلى أن اجتماعات المجلس العلمي للمخبر تهم أعضاء المخبر من أساتذة التعليم العالي، والأساتذة المحاضرين والأساتذة المساعدين إضافة لعضوين ممثلين عن طلبة الدكتوراه يتم انتخابهم من قبلهم. كما أشار إلى ضرورة تحسيس طلبة الدكتوراه بضرورة تقديم تراشحاتهم قصد انتخاب ممثليهم صلب مجلس المخبر. وأكد أنّ اجتماعات المجلس تكون مرة لكل ستة أشهر.

1. تقييم نشاط السداسي الأول من سنة 2023

أكد الأستاذ مراد بن جلول على نجاح تنظيم عديد التظاهرات العلمية خلال السداسي الأول من سنة 2023:

- التنظيم المشترك للورشة العلمية بين مخبريّ البحث GDT و SYFACTE
- تنظيم محاضرة علمية قدمها الأستاذ أحمد بوسماحة

- نجاح مشاركة أعضاء المخبر في فعاليات ملتقى علمي نظم بالمغرب ضمن برنامج PHC

Maghreb

- تدخل الأستاذ فوزي الزارعي مثمنا مشاركة أعضاء مخبر البحث في هذه التظاهرة العلمية، كما أشار الأستاذ مراد بن جلول إلى أن مشاركة مخبر "البحث الحوكمة والتنمية الترابية" في هذه التظاهرة العلمية بالمغرب كان من خلال أربعة أعضاء وذلك تعويضا للزملاء الجزائريين الذين تغيبوا عن المشاركة.

- أكد الأستاذ مراد بن جلول على الانتهاء من عملية إصلاح وإعداد وقائع وفعاليات الندوة العلمية حول السياحة في العالم العربي وذلك ضمن نشاط مخبر البحث خلال السداسي الأول من سنة 2023.

- تدخل الأستاذ عبد الستار بن أحمد وأشار قرب الانتهاء من تقييم نصوص الندوة العلمية حول مدينة زغوان وإعدادها للنشر سيكون ذلك خلال شهر جوان.

- كما تدخل الأستاذ فوزي الزارعي مؤكدا على الانتهاء من جمع نصوص الندوة العلمية حول الترابيات المحلية وهو بصدد الإعداد لنشر فعاليات هذه الندوة.

2. برنامج السداسي الثاني من سنة 2023

- الترشح ضمن مشاريع البحث الإيلافي في ميدان الحوكمة واللامركزية للفترة الممتدة بين 2023 و2026

تدخل الأستاذ مراد بن جلول وأشار إلى أهمية مشروع البحث الذي سيتم تقديمه لوزارة التعليم العالي وذلك في إطار مشاريع البحث الإيلافي في ميدان الحوكمة واللامركزية للفترة الممتدة بين 2023 و2026. كما تدخل الأستاذ ياسين التريكي في كلمة توضيحية لهذا المشروع مؤكدا على ضرورة العمل بالشراكة مع هيكل بحث أخرى من جامعات مختلفة. وقد أكد الأستاذ مراد بن جلول على أهمية إنجاز هذا المشروع وذلك لما يكتسبه من أهمية علمية بالغة، كما أعرب عدد من الأساتذة أعضاء المخبر عن استعدادهم واهتمامهم بالعمل في إطار هذا المشروع. الأساتذة المهتمين هم:

✓ هشام عباسي

✓ خديجة نهى الفتيحي

✓ نعيمة الأشطر

✓ سهير بوزيد

✓ سرين خضر

- الأيام العلمية بالقيروان ديسمبر 2023

- تدخل الأستاذ نسيم الدريدي حول تنظيم الندوة العلمية بالقيروان وأشار إلى غلق باب الترشح لهذه التظاهرة مبينا وجود 22 طلب مشاركة باللغتين العربية والفرنسية وذلك ضمن خمسة محاور رئيسية. كما أكد الأستاذ مراد بن جلول على أهمية العمل المشترك مع المجتمع المدني و نخب مدينة القيروان وقد ساندته في ذلك الأستاذ الحبيب بن غربية الذي لاحظ كذلك أن برنامج الندوة العلمية بالقيروان يتضمن مداخلات تتجاوز حدود مدينة القيروان لتشمل ولاية القيروان وهو أمر يتطلب بعض التعديلات وفي هذا الصدد تدخل الأستاذ الصديق فازعي مؤكدا على أهمية هذه التظاهرة العلمية مثمنا مضامينها وقد تدخل الأستاذ الطاهر الذهبي مؤكدا على نفس الفكرة. وقد كان هذه التظاهرة محل عديد التدخلات ومنها تدخل الأستاذ فوزي الزارعي مبديا بعض الملاحظات بشأن بعض المداخلات، كذلك تدخلت الأستاذة فضيلة العلوي وأشارت إلى ضرورة تعديل عنوان مداخلة الأستاذة منى طعم الله، وقد

تدخل الأستاذ مراد بن جلول حول ضرورة الاعتناء أكثر بتنظيم المداخلات وتعديل بعضها ضمن برنامج الندوة العلمية بالقيروان، كما أكد على أهمية تنظيم مائدة مستديرة يقع خلالها إثارة عديد الإشكاليات حول موقع مدينة القيروان ومكانتها في المستقبل على أن يتم فتح الحوار والنقاش مع مختلف الحاضرين.

■ مشروع مؤلف جماعي

تدخل الأستاذ ابراهيم الجزيري وطرح على أعضاء مخبر البحث مشروع مؤلف جماعي حول:

La symbiose urbaine : repenser la nature dans l'urbanisme du XXIe siècle.

وحسب الأستاذ ابراهيم الجزيري يتركز اهتمام الكتاب حول المجالات الطبيعية، مثل الغابات والمناطق الرطبة، بالإضافة إلى الأنشطة الزراعية داخل المناطق الحضرية وقد أكد على أهمية هذا الموضوع وتقدم بطلب الموافقة على هذا المشروع على أعضاء المخبر.

تدخل الأستاذ فوزي الزارعي مشيرا إلى أهمية توسيع موضوع هذا المؤلف ليشمل المجالات الطرفية، كما كان موضوع هذا الكتاب محور تدخل ونقاش جميع الأعضاء الحاضرون (نسيم الربيدي، محمد الشريف، الحبيب بن غربية، سرين خضر، مراد بن جلول...). وقد تدخل الأستاذ الطاهر الذهبي وأشار إلى كثرة الأعمال وتنوعها داخل مخبر البحث واقترح إرجاء هذا المؤلف إلى بداية السنة القادمة.

- تدخل الأستاذ فوزي الزارعي وثنى المضمون العلمي والأكاديمي لهذا المقترح (الكتاب) وأشار إلى إمكانية تعديل عنوانه وقد ساندته في ذلك أغلب الأساتذة ليكون العنوان المقترح كالاتي :

La symbiose urbaine: Repenser la nature et l'agriculture dans la ville.

وقد تمت الموافقة على مقترح الأستاذ ابراهيم الجزيري مع إرجاء انجاز هذا المؤلف لبداية السنة القادمة.

-مسائل مختلفة

- تدخلت الأستاذة فضيلة العلوي واقترحت إمكانية تنظيم محاضرة علمية للأستاذ عمر بالهادي.
- تدخل الأستاذ مراد بن جلول مشيرا في نقطة توضيحية إلى أن عملية اسناد منح وتمويلات البحوث العلمية لأعضاء المخبر تتبع عديد الإجراءات وقد قام بالتذكير بها. كما أشار الأستاذ مراد بن جلول إلى تنظيم مشترك لورشات علمية مع SYFACTE و PHC Maghreb وذلك أيام 6 - 7 و 8 من شهر أكتوبر في مدينة الحمامات 2023، ويتمحور مضمون هذه الورشة حول التكوين في علم الإحصاء الخرائطية وأشار الأستاذ مراد بن جلول أن عدد المشاركين سيكون في حدود 40 مشاركا.

- كما تدخل الأستاذ مراد بن جلول بشأن الندوة العلمية " Extractivisme " وأشار إلى أن تسعة أساتذة من أعضاء مخبر البحث قدموا مقترحات مداخلاتهم ضمن فعاليات هذه الندوة العلمية كما أكد أن مخبر البحث الحوكمة والتنمية الترابية هو شريك في تنظيم هذه الندوة العلمية ويعتني أساسا بالجانب التنظيمي لفعاليتها ويتعهد الأساتذة: ابراهيم الجزيري، سرين خضر وأنور الهاشمي بالمشاركة في تنظيم هذه الندوة العلمية.

- أشار الأستاذ مراد بن جلول عن تخليه عن رئاسة فريق البحث حول مسألة اللامركزية وقد قدم ياسين التركي ترشحه لهذه الخط وحضي بموافقة أعضاء المخبر.

- كما تم توزيع أعضاء المخبر على فرق البحث حسب الجدول في انتظار توزيع بقية الأعضاء حسب الجدول التالي:

| اللامركزية | التنمية الترابية |
|---------------|--------------------|
| فوزي الزارعي | هشام عباسي |
| نسيم الدريدي | عز الدين الدريسي |
| سارة بن جبارة | الطاهر الذهبي |
| سهير بو زيد | نهى خديجة الفتياني |
| سرين خضر | أنور الهاشمي |
| الصدیق فازعي | الحبيب بن غربية |
| مراد بن جلول | نعيمة الأشطر |
| هند بن عثمان | محمد الشريف |
| | ابراهيم الجزيري |
| | عبد الستار بن احمد |

اختتم المجلس في حدود الساعة منتصف النهار

مقرر الجلسة

هشام عباسي

رئيس مخبر البحث " الحوكمة والتنمية الترابية

مراد بن جلول